

عشرات الضحايا بحلب وفصائل الثورة تتصدى للنظام



الجمعة 9 ديسمبر 2016 08:12 م

أكد ناشطون أن قوات النظام قصفت اليوم الجمعة أحياء عدة بحلب وأودت بحياة العشرات، بينما تصدت فصائل الثوار لهجمات قوات النظام وأسقطت قتلى بصوفوها، كما وقعت غارات ومعارك بريف دمشق ومحافظات أخرى

ووثق الدفاع المدني في حلب مقتل 25 نازحا، بينهم أطفال ونساء، جراء قصف قوات النظام حي الجلوم الواقع تحت سيطرة الثوار شرقي حلب بالقرب من القلعة الأثرية

وقالت مصادر طبية إن قتلى وجرحى سقطوا صباح اليوم في قصف بالبراميل المتفجرة المحملة بغاز الكلور استهدف حي المغاير المحاصر شرقي المدينة، ومازال مصير المصابين مجهولا نظرا لتعرض كل المستشفيات للقصف، كما سقط أيضا ثلاثة قتلى بينهم طفلان في حي المعادي

واستأنفت قوات النظام محاولاتها للتقدم إلى الأحياء المحاصرة شرق حلب من الجهة الجنوبية الغربية، وتحديدًا في أحياء سيف الدولة وصلاح الدين وجب الشلبي، حيث قالت قوات الثوار إنها صدت تلك المحاولات وقتلت وأسرت عددا من جنود النظام والمليشيات واستحوذت على أسلحة وذخائر

وكان رئيس المجلس المحلي في المدينة قد قال في وقت سابق إن أكثر من ثمانمئة شخص قتلوا وأصيب ما بين ثلاثة آلاف وثلاثة آلاف وخمسمئة شخص في شرق حلب المحاصر خلال الأيام الـ26 الماضية، بينما ينتظر باقي السكان من المدنيين المحاصرين حكما فعليا بالموت على حد وصفه

وقال المسؤول بوزارة الدفاع الروسية سيرغي رودسكوي إن 10500 شخص غادروا شرق حلب خلال الساعات الـ24 الماضية، مضيفا أن قوات النظام سيطرت على 93% من حلب واستعادت 52 منطقة سكنية من الثوار، كما أمر على أن الطائرات الروسية والسورية لم تحلق فوق حلب منذ 18 أكتوبر/تشرين الأول

وفي الريف الشمالي لحلب، أعلنت فصائل الجيش الحر بدء مرحلة "تحرير مدينة الباب" من تنظيم الدولة، حيث بدأت فجر اليوم بالتقدم وسط غارات جوية مكثفة وقصف مدفعي من قبل الجيش التركي، ما سمح للثوار بالسيطرة على قريتي الدانا وبراتا

بالمقابل، قالت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة إن 13 شخصا قتلوا وأصيب 8 آخرون نتيجة القصف التركي على الباب، مضيفة أن التنظيم أعطب دبابة ودمر سيارة قرب الدانا

وفي دمشق، وقعت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام في حي جوبر، كما شهدت بلدات الغوطة الشرقية غارات عدة تسببت بسقوط جرحى، في حين تمكنت فصائل الثوار من قنص جنود في جبهة الريحان بحسب وكالة شام

وأضافت الشبكة أن طائرات النظام أغارت على مدن وقرى بمحافظات إدلب وحماة ودير الزور دون تسجيل إصابات بين المدنيين، وأن فصائل الثوار قصفت مواقع النظام في بلدتي كفريا والفوعة بإدلب

وتحدثت الشبكة عن سقوط حوالي عشرين قتيلًا والعديد من الجرحى جراء قصف لطيران التحالف الدولي على قرية معيزيلة بمحافظة الرقة

أما محافظة حمص فشهدت اليوم تقدماً لتنظيم الدولة بمحيط مدينة تدمر الأثرية، حيث سيطر على شركة غاز المهر ومناطق أخرى رغم الغارات الروسية والسورية.